

ملاحظات

2. في هذا المقرر التدريبي عن الشخصية المسيحية، يصبح أمراً جوهرياً أن ندرس الجوانب المذهلة لشخصية القائد. وأفضل وسيلة لتحقيق ذلك هو دراسة شخصية نوح بن نوح.
- 1) في سنة 785 ق.م. سبى البابليون يهوذا، وبعدما سقطت أورشليم، نقض كورش سياسة بابل السابقة فسمح بعودة بابل في ق.بض وبنى أوائل اليهود العائدون مذبحاً. م.ق. 538 اليهود إلى أورشليم في سنة وأعادوا بناء الهيكل (عزرا 1: 6)، ولكن المدينة ظلت بلا حماية إذ لم يكن لها سور.
- 2) في سنة 544 ق.م. جاء نوحيا إلى أورشليم ليعيد بناء الهيكل (6: 15). وتم إنجاز المشروع الضخم في غضون 48 يوماً (6: 15). لقد استخدم الله نوحيا حتى يقود شعب إسرائيل لإنجاز هذه المهمة العظيمة.
- ب. وفي الأصحاحات الستة الأولى على الأخص نقرأ أن نوحيا كان ذا مهارات القيادة الواضحة لنوحيا. ويمكننا أن ندرس هذه الأصحاحات حتى نعرف في تشكيل نموذج لشخصية القائد بنشر.

3. ويشكل إطار هذه الدراسة على ثلاث مواضع رئيسية:
- أ. شخصية القائد في علاقته بالله.
- ب. شخصية القائد في علاقته بالآخرين.
- ج. شخصية القائد في علاقته بنفسه.

كل الشواهد الكتابية مأخوذة من سفر نوحيا ما لم يذكر غير ذلك. ملحوظة:

ملاحظات

شخصية القائد في علاقته بالله . ب.

1. القائد يعتمد على الله اعتماداً طبيعياً

- أ. رد فعل زحميا الأول وال فوري تجاه وجود مشكلة كان طلب الله (ف كر  
في ك يف ف عمل زحميا هـ - ذا في 1: 5) .
- ب. يف ك يف ركف) فكر نحميا فوراً في الله عندما كان بصدد اتخاذ قرار بالضرورة  
ف عمل زحميا هـ - ذا في 2: 4) .

2. القائد هو رجل صلاة.

- أ. كما تعلمنا من حياة موسى فهم أن شخصية القائد تطوي على  
الرغبة لقيادة الإلهية، والشخص الذي يوقده الله يجب أن  
يظن - ره .
- 1) لقد صلى زحميا واذ تنظر لمدة أربعة شهور قبلما تصرف  
شهر نيسان (2: 1) يتح (1: 1) ولسك رهش نم قرتفلأ)  
ت ناظرها ال فترة في شهر ديسم بر إلى شهر أبريل). .
- 2) شخصية القائد يجب أن تجعله قادراً على المثابرة، فيتحم أن ينتظر كثيراً  
نظراً لأن الله لا يتعجل الفعل دائماً كما نفعل نحن .
- ب. الي فإن الغرض القائد يجب أن يطلب خطة الله بدلاً من محاولة تنفيذ خطته هو، وبالت  
من صلاته ليس تقرير ما في ذهنه وإرادته، بل قبلما يصلي لأجل أمر محدد يجب أن  
ال توجيه من الله بشأن الأمر الذي يصلي سته بال يصلي أولاً لأجل  
لأجل .
- 1) يجوز أن نقول أن القائد إنما يصلي صلاة طلب مشيئة الله قبل أن يصلي  
ت إي مانه على شيء ما). لأنه عندئذ سيتنب (صلاة الإيمان
- 2) أمضى زحميا أربعة أشهر وهو يصلي صلاة طلب مشيئة الله  
قبل أن يصلي صلاة الإي مان في 1: 11 .

ملاحظات

ج. في الصلاة، القائد لا يواجه الله تجاه من يقودهم بمقدار ما يقود شعبه تجاه الله، وهو لا لهم وسائل الله أن يقول الله عما يجب أن يفعله، بل يقدم الآخرين أمامه متشفعين يعضدهم وأن يقودهم، وإذ ذاك فهو يذهب إلى الله بالنيابة عن شعبه.

- 1) يجب أن نذكر هنا أهمية الاندماج الوجداني مع الأفراد الذين تقودهم لأنه صعب جداً أن تذهب إلى الله ممثلاً لأناس إن كنت لا ترى نفسك واحداً منهم.
- 2) جدانية الإحساس بالمسؤولية كما تتضمن المشاركة والمشاركة في المشي تركية، فالقائد يتحدى أن يفهم الخطية والذنوب في مجموعته. والعهد الجديد يظهر لنا أنه يجب أن نشترك في الألام (1كو 21: 62) ومدته ليناث قال بعضنا البعض (غل 6: 2). (5: 1 ولك) دسجلا يف وضع عيطخ لجأل نيحيانو (2).
- أ) يفترافع نحما لدى الله محامياً عن الشعب أمل في 1: 6، 7. لا ترى ك
- ب) عظماء آخرون مثل إبراهيم وموسى وإرميا ودانيال قاموا بنفسهم لمرافعة.
- ج) جمعهم كانوا غيرون لأجل اسم الله (علاقة 1) القائد بالله).
- 2) جمعهم كان عندهم مدبة عميقة وحقيقية للغير (ري - غل اب دئاق لة قال ع).
- 3) لم يهتموا بحياتهم الشخصية إذ لم يجمعهم (علاقة القائد بذاته).

3. القائد رجل إيمان.

- أ. اذه زكريا مالعو. نرى أن نحما كان مفكراً إيجابياً ورجل إيمان 1: 5 في التفسير الإيجابي والإيمان؟ كان يتركز على ثلاثة أمور:
- 1) تسيديد أحتيابه، والإيمان إيمانه الثابت بأن إلهه قادر على البدء من هو الله. ولقد ابتدأت صلاته بعبارة تركز على قدرة الله "أيها الرب إله السماء، الإله العظيم المخوف".

ملاحظات

- 2) إيماذه ال ثابت ب أن إلهه أمين ويد شاء ت ل بية صلاته، والإي مان ي س تمر ب ال ثقة في أن الله معك ول يس ع ل يك، لذا ت ا ب ع في ر ب أن الله هو إله عدل ومحببة ف ب قول: صلاته ب ال تذكي . "ة - م ح ر ل ا و ل د ع ل ا ظ ف ا ح ل ا"
- 3) ث قته في أنه هو ن فسه في موقف صريح، والإي مان ي نطوي على فهم من ت كون. واخذ ت تم نحم يا صلاته ب وصف ال شعب ال ذي شاء الله أن يمد يد ال عون لهم، فهم ال ذين ارت بطوا به وأط ا ع وه "ل م د ب يه وح ا ف ظ ي و ص - ا ي اه".
- ب. ف هذا التعريف للتفكير الإيجابي إلى حد ما عن بعض التعاليم الشهيرة ي خ تل المعاصرة عن التفكير الإيجابي، حيث أن التعريف الكتابي يركز على وعود الله وأقواله بينما غالباً ما يركز التعليم المعاصر على رغبات الإنسان وما يقول .
- ج. لمعاصر عن الإي مان ت ذكر أن الإي مان ان تظار الله ول كن ال تعل يم ا ب شدد على ف كرة الإرضاء ال فوري، ف يما ي تعلق ب ا ح تياج صلاة أو وعد من الله ي قول هذا ال تعل يم ب أن ن ا ن قدر أن "نحدد ال ط ل بة ونظ ط ال ب الله ب ه - ل".
- 1) وغالباً ( التعليم الكتابي عن الإيمان كثيراً ما يؤكد على الإيمان والانتظار أن ن ا ي جب أن ن صدق وعود الله دج ت ف 11 بع أرقا) (أيضاً الآلام ون و م ن ب ه - ل).
- 2) وفي ال ان تظار ي قدر الإي مان أن يري ال مس د ت ق بل دون إن كار ال واقع ال حاضر (مما ي خالف ب بعض جوانب ال فكر ال شهي ر ل لاهوت الإي مان ال قائم على "الاع تراف الإي جابي").
4. ال قائد ي عرف الله .
- أ. راد قمن أ ي رذن أ رد قنو) 9، نحم يا عرف الله وعرف وعوده (انظر 1: 8 معرفة ال قائد ال ح ق ي قي ب الله ي حدد مقدار ح سن ق يادته ل لآخرين.

إيضاح المؤلف :

يعرف قائد فريق كرة القدم الفعال في الملعب ما الذي يفكر به المدرب الواقف على الخط الجانبي، وبصورة أكثر عملياً يتطلع اللاعبون الآخرون لتوجيه هذا اللاعب لأنه يعرف ويفهم أكثر من جميعهم الإشارات على الخط الجانبي. إن بي.إ. صادرة من المدرب

ضع الإيضاح الخاص بك :

5. القائد تقي الله .

كان نحميا مسدوداً لأن يرفض عادة القادة المعاصرين له (انظر 5: أ . 15).

1) كون الدافع وراء رفض العرف السائد هو التمرد على أحياناً أي السلطة أو الممارسة أو الرغبة في كسب أتباع.

2) ولكن دافع نحميا كان تقياً إذ رفض تقليد قادة زمانه لأنه خاف الله .

أراد فقط إرضاء الله ولم يهتم بإرضاء نفسه أو الآخرين.

ب) نسيبة لإرادة الله (روسلوكاً عادياً بال "الأصيل" فصار تصرفه 2 : 1 ) .

ملاحظات

القائد التقي يجب أن يكون قريباً من الله . ب.

- 1) ف تكريره وغيرته ل لرب يجب أن يحدثا ويؤثرا على الأخريين حتى يتقربوا إلى الله .
- 2) وواضح أن هذا هو الذي حدث من خلال قيادة نحميا الذي ألهم شعباً مسحوقاً ديلة وي نجزها حتى يشرع في القيام بمهمة شبيهة مست

شخصية القائد في تواصله مع الآخرين . ج.

القائد المؤثر في فهم الإدارة والتنظيم . 1.

- أ. أحد المبادئ الأساسية للإدارة الجديدة هو تحديد الاحتياجات ووضع الخطة.
- 1) لقد طبق نحميا هذا المبدأ من خلال طرحه أسئلة تركز على  
الـ شـ عـ بـ (1): (2)
- 2) قدر الاحتياجات أولاً ثم بيني استراتيجية بما يتفق مع القائد المؤثر في  
هـ ذه الاحـ تـ يـ اجـ اتـ

إيضاح المؤلف :

المدرّب لا يضع استراتيجية دون أن يضع في اعتباره أولاً مواطن القوة والضعف في لاعبيه، فيقيم أولاً  
أدائها درات لاعبيه ثم يحدد شكل استراتيجيات جديدة بـ شـ

ضع الإيضاح الخاص بك :

ملاحظات

- ب. أحد المبادئ الأساسية للتنظيم هو تنظيم الناس وفقاً للشبكات أو الهياكل الاجتماعية القائمة فعلاً
- 1) (1: 3)، لقد اتبع نحميا هذا المبدأ حيث نظم عمّاله وفقاً للوحدات الأسرية (28: 1، 3) تامدخل او (8: 3) فرحل او (13: 2، 3) ندمل او (3: 17-17) والأ سباط (3: 71) والمراكز الرسمية (3: 9، 21، 51).
  - 2) واضح أن نحميا كان منظم ماهر حيث تضمن برنامجه الشخصي 93 مجموعة عامله مذكورة على الأقل.
- ج. والقائد الذي يعدّ فويض السلطة جزء جوهري في الإدارة الجديدة. لا يفوض ليس قائداً على الإطلاق حيث أنه في النهاية سيودي بأولئك الذين يقودهم كما أنه سيهدم رفق يادته به بصورة ساذجة.
- 1) القادة المؤثرون يفضون السلطة والمسئولية لأن عندهم استعداد للثقة في الآخرين، وهم آمنين في مراكزهم وسلطتهم مؤداه إذا حاولت أن تحفظ 25: 16 تآبي من مت الكوفة وتهم. تذكر المبدأ شيئاً ستفقد.
  - 2) بعض مؤشرات القيادة الحقيقية تظهر في اختيار وتدريب وترقية الآخرين. قائمة البنائون في الأصحاب الثالث تبين استعداد نحميا لتفويض المسئولية والسلطة.
- د. والمسئولية المدير المؤثر يتجنب اختلال التوازن بين السلطة
- 1) العامل الذي يعطى سلطة أكثر من المسئولية سيصديه الإحباط والقنوط.
  - 2) يعطى مسئولية أكثر من السلطة يصير مثقلاً بالعمل الكثير، العامل الذي وعير نافع في أي م نهأ.
- (أ) تجنب نحميا هذا الاختلال حيث عين لكل شخص مساحة محددة من بنائها كما أعطاه سلطة فوق هذا السور ليكون مسئولاً عن العمل عن هذه المساحة (4: 51).
- (ب) وكانت النتيجة أن البنائين كانوا أكثر تحفزاً للعمل وفعالين بشكل أفضل لأنهم عرفوا تماماً المتوقع منهم.

ملاحظات

القائد المؤثر وقادر على حث الآخرين. 2.

- أ. فإن نزعته تثبط العزيمة يمكن أن يكون أحد أعداء القائد،  
الحافز من السعي للهدف يشد به هذا قيادة سيارة أو جر عربة بإطار  
عجلة مفرغة من النواحي - واء .
- 1) في حالة نحميا جاء تثبط العزيمة على العامل بين فقدان  
القوة والرؤية والثقة (نح 4: 01) وكذلك فقدان الأمان (نح 4:  
1) .
- كيف تعامل مع هذا التثبط؟ 2)
- (13: 4 حن) هود عماله تجاه هدف مشترك وحدج أ)
- وجه اندت باهم للرب (نح 4: 41). ب)
- حافظ على التوازن بين الفكر والفعل (4: 51، 61). ج)
- حدد مكان لكل فرد لاجتماع حوله (4: 02). د)
- شجع ونظم طرق للشعب حتى يعاونوا بعضهم البعض ه)  
(4: 21، 22).

القوة الحسنة. القائد المؤثر يحث الآخرين ب.

- 1) القادة الجيدون لا يمارسون الضغط أو الدفع بل يجذبون من  
(19- قودونهم بالقدوة الطيبة (تأمل في 5: 41  
(15، 14: 5) لقد وضع نحميا مثلاً للرحمة والتخلي عن الحقوق أ)
- (5: 16) ووضع مثلاً للتضحية ب)
- (4: 23) ووضع مثلاً للعمل الشاق ج)
- 2) دما لا يتبع الناس المثال الموضوع أمامهم، يتحتم على القائد أن يكون وعن  
متأهباً وقادراً على فرض الانضباط الفعال .
- 3) لقد برهن نحميا على قدرته في هذا الجانب من الإدارة في  
(13- قضاية الولاية الجسد - عين 5: 1



ملاحظات

يية القائد المؤثر يحث الآخرين بواسطة بناء علاقات قوية وشخص معهم.

- 1) "رغم قسماً ثانياً" معرفة نحميا بأسماء القادة وتكرار عبارة . تبين إدراكه الشخصي بمجهود عمّاله (30، 24-27، 19-21، 11: 3).
- 2) التقدير من القائد يخلق إحساساً بالانتماء والأمان في أتباعه.
- 3) المدح والتقدير عنصراً ضرورياً للاحث.

لم يكيف يمارس الحث بواسطة الحوافز القائد المؤثر يفتح الداخلية.

- 1) يعطي حافزاً لفترة مؤقتة فقط (كالمال أو العطلة) الحافز الخارجي.
- 2) يعطي حافزاً دائماً (كالرضاء عن العمل والإحساس بالهدف) الحافز الداخلي.
- أ) أظهرت دراسات عديدة في إدارة الأعمال القيمة العظيمة يمة المحدودة للاحث الخارجي. للاحث الداخلي والاق
- ب) ولقد استخدم نحميا الحث الداخلي في 2: 71 عندما ناشد الكبرياء الوطني في العمل.

ملاحظات

عملية الحث هـ.

- 1) القائد المؤثر يطرح المهمة المطلوب إنجازها بصورة واقعية ثم يجب أن يشجع على العمل ثم يعطي في النهاية إحساس بالرجاء العملية تحرك من الواقعية في العمل في الإي مان.
- 2) اسد تعن بال شكل ال تالي لإظهار كيف اسد تخدم نحم يا عملية ال حدث هـ (ارجع إلى 2: 61، 71).

عملية الحث

إعطاء الأمل	ال تشجيع على العمل	تقديم المهمة
الإي مان	العمل	الواقع
"نمؤن"	"يبنف مله"	"نرت متنأ"

3. وثر ي عرف كيف يتعامل كما يذبغي مع المقاومة. القائد الم
- أ. تأمل أيضاً) إذا لم يتلق القائد انتقاداً فربما يعني هذا أنه لا ينهض بعمله على نحو سليم في ل - و 6: 62).
- ب. المقاومة كثيراً ما تأتي في أثر النجاح، وكلما عظم النجاح كلما اشتدت المقاومة. يكوذوا قاريين على ال تعامل مع ول هذا ي تعين على القادة أن م ق اوم ي هم ب ال ح ك - مة.
- ل. اعف لكش ب 8-1 قد تعامل نحم يا مع مقاومة في 6: 1 ج.
- ميز مصدر المقاومة في 6: 21. 1)
- ثم ميز الدافع وراء المقاومة في 6: 31. 2)
- 3) لم يسمح لأعمال المقاومة أن تشتتته هو أو تلهي عماله بل تحركوا قدماً وعيونهم مثبتة على هدفهم ولا يس على المقاومة وظلوا را سخين في المهمة. عل
- 4) لمحاربة المقاومة كما 6: 4) والمثابرة 9، 5، 4: 4) واستعان بالصلاة ( 9 : 4 ) . استخدم أيضاً القدرة على التمييز

إي ضاح المؤلف :

رتك فإنك تصلي وتتكل على حماية الله لها ولكنك أيضاً تقفل الأبواب إن ظننت أن أحدهم قد يفتحم سدياً .  
(ة ب ئ ا - ص ل اة ر ط ف ل ا ب )

ضع الإي ضاح الخاص بك :

- ( أ ) " فصلينا إلى إلهنا وأقمنا حراساً ج 4 : 9 .  
العمل لا ينفذ في الإي مان بل هو بال فعل جزء منه . ( ب )

شخصية القائد في علاقته بنفسه . د .

1. القائد المسيحي يجب أن يهدف في الإيثار .

- أ . القائد المسيحي مدفوع بـ اهتمامه بالآخرين وليس بذاته . ف يجب أن  
نفسه كما يجب أن يركز في كون القائد في يمال الآخرين وليس في يمال  
على إنجازات الغير وليس إنجـازاته .
- 1) لم يلاحظت نحميا إلى ذاته في القائمة التي أشدتمت على  
العمال وإنجازاتهم . لقد ركز على إنجازات الآخرين .
- 2) والقائد المسيحي مسـتعد أن يـتقبل الـلوم أكـثر مما يستحق  
والـتقدير أقل مما يستحق .

ملاحظات

ب. يجب أن يحول نظره بعيداً عن ذاته ويثبتته نحو الآخرين، فإن القائد المسيحي  
شغل باله بنفسه ومشاكله لما قدر أن يساعد غيره، لذا يجب أن  
يتحرر من ذاته حتى يخدم ويدشعر بالشفقة لأجل الغير.

1) لقد استطاع يسوع أن يشعر بالرافة لأجل الجموع لأنه استطاع أن يصرف  
ي (رف) أجاته ناظراً إلى الآخرين واحتياجاتهم نظره بعيداً عن ذاته واحتي  
( 9 3 م - ر 6: 3 1

2) (4: 1) نحمل أيضاً نظراً بعيداً عن نفسه ونحنن لأجل من قادهم

2. القائد المسيحي يظهر التضحية.

أ. القائد المسيحي ينبغي أن يضحى لأجل شعبه، فهو يجب أن  
ي بذل نفسه لأجل من يقدسه.

1) قدس، الزوج هو الرأس (أي القائد) للزوجة بحسب الكتاب المقدس  
يه 25: 5 فأيف اهزجوم (دئاق) سارك متيلوئسمو. (23: 5 فأ)  
أنه يجب أن "يسلم نفسه لأجلها".

2) وإن لم يكن القائد مخلصاً بهذه الكيفية فهو إذاً غير قادر على قيادة شعبه على نحو  
قودهم، فعال. وإن كان غير مستعد لأن يضع حياته لأجل من ي  
في النهاية فقد الدافع لأنه عندئذ فقد الإحساس بالهدف.

(أ) يصعب أن تكون قائد بدون إحساس قوي بهدف محدد تحديداً جيداً،  
ويطلب هذا الهدف تركيزاً على بركة من تقودهم.

(ب) إن القادة لا يسمحون لأنفسهم أن يعاقوا بواسطة تناقض المصالح، فلا  
والمصالحهم الشخصية ورغبتهم أن يقدرون أن يسمع  
تقف في طريق مصالح واحداتياجات الناس.

القادة يجب أن يكونوا على استعداد للتضحية في أسلوب ب.  
حياتهم.

1) ف يجب أن يرفضوا الحياة في ترف ينمى حياتهم  
في فقر.

2) وبعد هذا ضرورياً لأنه يبرهن على مدى إخلاص القائد  
ر-خآ ببس يأم رثكأ امبر (18، 17، 14: 5 حن)

نقطة لمناقشة

ناقش كيف أظهرت تصرفات زحم يا إخلاصه و ذرا هته.

ال قائد المسديي ظهر ال تواضع. 3.

أ. ويجب . القادة المسيحيون يجب أن ينظروا لأنفسهم باتضاع فلا يغترون أو يتكبرون إلى جانب مع الناس. أن يؤدي هذا التواضع إلى القدرة على العمل جنباً

في 2: 71، وضع زحم يا نفسه مع الناس. 1)

ف لم يقل: "هذه مشكلتك، وهذا ما يجب أن تفعله". (أ)

بل لم يقل: "هذه مشكلتنا، وهذا ما يجب أن تفعله". (ب)

في 4: 32، مارس زحم يا هذه الكلمات. 2)

اشتغل مع شعبه ووقف إلى جانبهم واتسخت أيضاً يده (أ)

ب) كن متعالياً فوق العمل الشاق بل متضعاً وأخذ نصيبه في العمل ولم يترك  
ال مشد ترك ب ينما قاد عامة الشعب.

القادة المسيحيون يُصنعون عند الصليب ب.

1) ال قائد المسديي يجب أن يمثّل يسوع الذي بذل نفسه  
تمثل بالصلب، بهذا فقط تأتي نصرة القيامة في حياة  
ال قائد وخدمته.

2) هذا الجانب من القيادة علاقة قوية وحميمة مع وي تشكل  
الله أكثر من أي وسيلة أخرى.

3) يحسن الأداء وهو في دائرة الضوء ' يجوز أن نقول أن القائد الجيد يقدر أن  
يحسن الأداء وهو بمفرده، فالقادة العظماء ' غير أن القائد العظيم يقدر أن  
صنعوا في أوقات خلوتهم مع الله .

ملاحظات

ملحق صفات الشخصية القيادية بحسب ما جاء في سفر نحميا. هـ.

1. الإي مان (4: 41، 51، 02؛ 6: 61).
2. (14، 9: 6؛ 19: 5؛ 9: 4؛ 4: 2؛ 11: 1) صلاة (4: 1).
3. الحساسية (2: 21).
4. مخافة الله (5: 9، 51).
5. الاتكال على الله (2: 8، 81).
6. (15-15) ذو معرفة (1: 2؛ 2: 8، 21).
7. التمديد (6: 21).
8. شخصية تميل إلى الحركة (2: 71).
9. (30-28، 23- شخصية عملية (3: 12).
10. المثابرة (4: 12).
11. (16-16) التكميل (2: 21).
12. (19-14، 12-12) القامة (5: 9).
13. (16-11، 8-8) الإعداد (2: 6).
14. الشجاعة (6: 11).
15. (8-8) الباقية (2: 5).
16. ر (5: 6) الغضب البا.
17. حماية الضعفاء (4: 31).

## 5. سمة اللاذاتية.

### أ. مقدمة عن اللاذاتية.

1. "يتاذل" إذا أردنا أن نضع تعريفاً للشخصية المسيحية في كلمة واحدة فربما كانت كلمة "اللاذاتية".  
واللاذاتية هي ذلك الجاذب من الشخصية التي تستطيع أن تغفلت والربغبات الشخصية حتى تذكر أحداثاً ياجات عن الاحد تياجورغ.  
ب. جيسمل، (لاذاتية) فأحيا لا أنا " اللاذاتية هي السمة التي تسمح للمسيح أن يحيا فينا ( 2 : 2 - ل غ ) " يحيا في.
2. سذ تناول بلي جاز بعض جوانب حياة القديس فرانسيس الأسيزي، وهو يتحدث عن 1200 سنة العام الميلادي شخصية من التاريخ الكنسي وعاش قرع بطل ابو. يتسنى لنا أن نفهم بصورة أكثر اكتمالاً فكرة اللاذاتية في شخصية المسيحي كان يمكن أن نختار نماذج ممتازة من القادة في تاريخ الكنيسة (مثل مارتن لوثرون وغريغوريه).

### نقطة للمناقشة

ن اللاذاتية حيث كانت رغبتة العظمى. قد عاش القديس فرانسيس الأسيزي حياة مهي أن يتحرر من نفسه من خلال التملب حياة المسيح، وكانت حياته ممتعة إذ تضمن الروح الذي قاد المسيح إلى الصلب (مت 61: 52)، لقد عانق روح اللاذاتية. فما هو السبيل إلى اللاذاتية؟

### ب. الحرية واللاذاتية.

1. ما العبودية للأندانية، ف الأندانية تجعلنا عبداً الحرية هي لللاذاتية أ لأنفسنا ب ينما اللاذاتية تحررنا من أنفسنا لنخدم الله والآخرين.
2. ف باللاذاتية حصل فرانسيس الأسيزي على الحرية.
- أ. كان يتفكر مرة في حرية طائر فراح يتبعه حتى استقر على الطائر واقفاً، سطح بيت ثم مشى بروية إلى حافة السطح حيث كان كان الطائر حراً. وإذا كان حلق الطائر مبتعداً.

ملاحظات

- ب. أراد أن يكون طليقاً وفطن أنه يجب أن يكون خفيفاً . أراد فرانسيس أن يخلق أيضاً  
جداً حتى يطير، فيحرر نفسه من الحمل الثقيل الذي كان يحمله، لذا وجب أن يموت  
ع ن ن ف س هـ  
هذا الوصف لحرية. لوح 30 في كرفي معنى مت 11: 82 ج.

3. الحرية أرسلت المسيح لصلاب، إنما في اللاذاتية حرية و"ديث روح  
الرب هناك حرية" (2K - و 3: 71)

نقطة للمناقشة

ناقش المعنى المتضمن في غل 5: 31 و 1 بط 2: 61 في اتصاتهم بهذه الأفكار حول الحرية  
واللاذاتية.

الفرح واللاذاتية. ج.

- يأتي من اللاذاتية والحرز من الأذاتية. فرح 1.  
أ. قال فرانسيس لأتباعه إن مسئوليتهم أن يمثلوا بالفرح وأن يرفعوا أيضاً قلوب  
الأخ - ريه ن.  
ب. كان فرانسيس رجل فرح لأن حبه للغير كان حقيقياً، فلم يجبر نفسه على الموت عن  
ثم تآلم وتآدب في الذات بل اختارياً مات لأنه أراد أن يتمثل بالمسيح ومن  
ف - رح

اللاذاتية المخلصة تبرهن بروح الفرح. 2.

- أ. أحب فرانسيس أن يصوم فلم يكن عنده كثر وللم يستمتع به  
لأنه كان يتلذذ بتعذيب نفسه، بل لأن دوافعه للصوم كانت  
م - خ ل - ص - تة  
الروح الأذاتي يهود لحرز ينماي قود روح اللاذاتية المخلصة ب.  
ل ل فرح.

نقطة للمناقشة

ناقش كيف ينطبق هذا المفهوم على الفقرات الكتابية التالية: مت 31: 44؛ 2 كو 8: 2؛ في  
2: 17، 18.

فيما يلي اقتباسات من أقوال فرانسيس حول اللاذاتية. ملحوظة:

أقوال فرانسيس الأسيزي. د.

1. لعوز هي أو يزخاو قن إله أو مال آلا لمحبتل دادعتس ال او تاذلا يل ع قبل غل"   
نعمة فوق كل نعمة وأفضل عطايا الروح القدس التي أجزلها المسيح  
ل ل ك ن س هـ  
2. ( 3 2 و 2 2 : 6 و - ل ر ظ ن ا )



ملاحظات

2. اهرابت عاب ع اطل او عب حمل او عض اوتل او رقفل او عطاس بل او تمكحل ان ع " فضائل، يقول فرانسيس "من الرب تخرج منكم اقدس الفضائل وليس 3ن ال - ذات" منكم من ي قدر أن يعملها دون الموت ع

6. الان ضد باط.

مقدمة عن الان ضد باط. أ.

1. الان ضد باط هو جاذب آخر ل لشخصية المسيحية الذي يجب أن ندرسه في معرض دراستنا ل لشخصية المسيحية، إذ أن الحياة المسيحية يجب أن تسم ب الان ضد باط المدفوع بمحبة للمسيح.
2. اطل، فال تلم يذ إن كلمة "تلم يذ" مشدقة من نفس جذر كلمة "انضبط" المسيحي هو الذي يتبع يسوع المسيح في ضبط حياته في الإطار الموعظي.
3. لقد كان جون ويسلي، مؤسس الحركة الميثودية، رجل انضبط، إذ كان في غاية النظامية في سيره مع الله. (إن اسم هذه الحركة الديرية مشدق من كلمة "مسيحية")
- أ. يد يقيد حرفية القانون بل مسيحيتته لم تكن شيئاً مفروضاً عليه غير أنه لم يكن متقياً.
- ب. بل كان مسيحي ورعاً بإخلاص، لذا عاش مسيحيتته وانضباطها بحرية وفرح.
- ج. وانضباطه كان، أكثر من أي شيء آخر، أسلوباً لتنظيم الطاقة الغامرة والالتزام والرغبة التي كانت عنده لأجل المسيحية.
4. بارة ويسلي لندرس بإيجاز كيف أن الانضباط يمثل جانب هام سوف نستعين به في التي كان من (مثل جون كالفن) وتاريخ الكنيسة ذاخر بالنماذج الممتازة. للشخصية المسيحية الممكن أن نختارها أيضاً

ملاحظات

ب. نادي المقدس.

1. في حياة ويسلي الم بكرة قادم مجموعة أطلق عليها "ال نادي المقدس"، حيث  
: مع وسائل انضباطية م ار سد وا  
صاموا مرتين كل أسبوع. أ.  
ب. قضا وقتاً في التسبيح والصلاة ودراسة الكتاب المقدس معاً من الساعة الخامسة  
صباحاً حتى الساعة التاسعة صباحاً كل يوم.  
ج. صلوا لأجل الفقراء من السادسة إلى السابعة مساءً كل يوم.  
د. هوتية من السابعة إلى التاسعة مساءً كل يوم قرأوا معاً كتب تعبدية ولا .
2. أعضاء النادي المقدس كانوا في غاية الانضباط، ولم يكن سبب ذلك هو  
طبيعتهم المنضبطة بل كان دافعهم هو محبة الله وشوقهم الملتهب  
لـ م ع - ر ف ت هـ .

ج. الحرية وليس التقيد الحرفي بالقانون.

1. تسمح به حركة الميثودية الم بكرة، قدي بدو هذا النظام الم بني، الذي ت  
نوع من التقيد الحرفي بقانونية المعقيدة.  
أ. ولكن الحركة الميثودية لم تُؤسس على قدرة الإنسان على الانضباط بل على إلهام  
الروح القدس ورغبة في الشركة للصديقة مع الله .
- 1) ذاته بل وسيلة كان الانضباط يُمارس رغبة في القداسة، إذ لم يكن غاية في  
لمعرفة الله على نحو أكثر اكتمالاً .
- 2) وجوهر الانضباط ليس إجبار الناس على فعل شيء ما بل دعوتهم لشركة مع  
المسيح أكثر ثباتاً وإثماراً .
- ب. الانضباط الجبري يمكن أن يقود إلى التقيد الحرفي بالقانون  
والفرد ولا يمكن الانضباط الذي يأتي من إلهام الروح القدس وقرا  
الاختياري حتماً سيقود إلى الحرية والحياة .

ملاحظات

الان ضد باطل يسعلة ل خلاص بل واحد من آثاره . 2.

- أ. إن ال تجاوب مع الله ي قول: "أريد أن أسلمك حياتي كلها لأذك أعطي تني حياتي كلها". الان ضد باطل أداة ن قدر بها ت حقيق قول بولس "تمموا خلاصكم" (ف ي 2: 21) .
  - ب. ترن الانضباط بالتقديس أكثر من الخلاص، فبينما نخضع لعمل الروح ل ذلك ي ق لتقديسنا نصير أكثر انضباطاً في كل جوانب حياتنا .
  - ج. ي جب أن ي تركز الان ضد باطل في الشخصية المسيحية على القداسة والعلاقة مع الله .
- 1) 12-6: وك) ي جب أن يكون المسيحي منضبطاً حتى يقدر أن يجمع جسده (2 0 ) .
  - 2) هذا الان ضد باطل ي جب أن ي كون أكثر من مجرد "ان ضد باطل جسدي" (8 ، 7 : 4 ي ت 1) . إذ ي جب أن يُمارس في إطار التقوى .
  - 3) وأكثر من أي شيء آخر، ي جب أن الشخصية المسيحية المنضبطة تتجه نحو قضاء وقت مع الله، لذا ي جب أن نضبط أذهاننا حتى نكون دوماً في حضرة نفسنا حتى نخطط ونعيش وفقاً لجدول يومي الله . ي نبغي أن نضبط أ يعطي أولوية ل قضاء وقت مع الله .

نقطة للمناقشة

ناقش كيف أظهر المسيحيون الأولون الان ضد باطل في شخصيتهم. ناقش المضامين والتحديات التي جاءت في أع 2: 24.

ملاحظات

الشخصية المسيحية : مذكرات ختامية (الاف تبا سات)

- <sup>1</sup> F. B. Meyer, Moses (Fort Washington, PA: Christian Literature Crusade, 1978), p. 101.
- <sup>2</sup> D. K. Chesterton, St. Francis of Assisi (Garden City, N.Y.: Image Books, 1957).
- <sup>3</sup> Ibid

الشخصية المسيحية

ملاحظات